

ما صحة القول ب "الضريح الذي يصرف الناس عن دعاء الله، ليس بأعظم شركاً.....

عبدالمحسن الزامل

ما مدى صحة هذه العبارة الظريح الذي يصرف الناس عن دعاء الله ليس بأعظم شركا من الفكر الذي يصرف الناس الاحتكام الى شريعة الله ولا شك ان قبور طواف على القبور - [00:00:01](#)

سؤال اهل منكر عظيم واذا كان يسألهم مباشرة والعياذ بالله او يسأله رفع المسألة فهذا شرك اكبر ويختلف الشرك واحوال المشركين منهم والعياذ بالله من يشرك الشركين الشرك في الالهية والشرك - [00:00:19](#)

وانه يسأل الاموات امورا ليست يسأل امورا يعتقد فيه انه يتصرف في الكون ما يقع لكثير من عباد القبور الرافضة ونحوهم هذا من اعظم الكفر ومن اعظم الضلال كذلك ايضا قوله - [00:00:40](#)

من الفكر الذي يصف الناس هذا يختلف هناك من الافكار فاسدة افكار باطلة افكار كفر باجماع المسلمين اذا كان هذا يصرف الناس الاحتكام الى الشريعة بمعنى انه يقول ان هذه الشريعة - [00:01:05](#)

اما ان يصف الناس عنها عنادا يصرف الناس عنها لا يريد شريعة ان تحكم عموما بخلاف مثلا من يريد ان يصرف القاضي شخص عن الحكم بما انزل الله يهون في نفسه - [00:01:22](#)

او بغض او محبة نحو ذلك فهذا له حكم امثاله اه من العصاة ما اذا كانوا ينصف الناس عن الشريعة لا يقع الا والعياذ عن شرك وعن زندقة في القلب - [00:01:41](#)

لانه لا يفعل هذا الا من يعتقد ان الشريعة لا تصلح ان تحكم الناس ويقول ان الشريعة لها وجه الناس يتعبدون الله به وجه اخر لا تصلح مثل ما يقول - [00:01:57](#)

العلمانيون وامثالهم الذين يتمسحون اه بانواع من العبادات ويظهرون التدين وربما يصلون مع الناس بل ربما يسابقون الناس الى صلاة الفجر هذا من اعظم التلبيس والتجوير الذي يكون به الضلال حينما يرون هؤلاء يصلون مع الناس - [00:02:17](#)

فكثير من المنافقين النفاق الاكبر يفعلون هذا ويكون ظلالمهم وفساد اعظم من فساد من كفر كفرا صريحا بواحا بل يحارب محاربة صريحة للدين هذا اشد فساد وضرر على المسلمين لان هذا - [00:02:41](#)

بمثابة المفسد من الداخل والكافر صريح مثابة المفسد من الخارج والمفسد من الداخل هذا يفتح الباب لكل محارب للدين ويسهل له افساد الدين ومحاربة المسلمين انه يفتح لهم الابواب مثل ما ذكر - [00:03:05](#)

ابن عقيل رحمه الله عن شيخه ابي الفضل حمداني ابي الفضل احد مشايخه انه قال قال ان مبتدعة الاسلام هذا في مبتدعة المبتدعة الذين لم يخرجوا عن الاسلام ان مبتدعة الاسلام - [00:03:33](#)

من الوظائف والكذابين الذين يضعون الاحاديث وكذلك بعض من وقعوا البدع اشد ظررا على المسلمين من الكافر المحارب للمسلمين لان هؤلاء يفتحون الابواب والسفغات لاعداء المسلمين ويلبسون على المسلمين ويزينون لهم الضلال - [00:03:57](#)

والبدع وهم اشد خطر لانهم ينقلون ويخفي امرهم كما يقع من كثير من المنافقين اما هؤلاء فكفرهم ظاهر وواضح يحذرون ويتوقع منه وكذلك كثير ممن يقول ان الاسلام في باب العبادات - [00:04:25](#)

بينك وبين ربك اما ما يتعلق في المعاملات وامور الاقتصاد وامور ابواب الجنائيات وما يتعلق بالتعليم ونحو ذلك وما اشبه ذلك هذه

نحن نصنعها والناس يصنعونها بحسب اهوائهم ويبيحون كل شر - [00:04:48](#)

يفسدون الاسر والعياذ بالله بعبارات منمقة يلبسون سعادة اهل النفاق حينما يريدون افساد الاسلام فانهم يمزجون الباطل يطلونه

بشيء من الحق حتى يدرج بين عوام المسلمين لكن اهل العلم والغيرة - [00:05:11](#)

لهم بالمرصاد. والله ناصر دينه وكتابه سبحانه وتعالى. نسأل الله ان ينصر دينه وكتابه الواجب الحذر من هؤلاء فان شره عظيم

وكذلك الحذر والتحذير مما يقع فيه عباد القبور الذين يطوفون بالقبور فان ضررهم عظيم - [00:05:41](#)

عظيم وخاصة اذا كان هناك من يكون في الظاهر قدوة او هو من اهل العلم في الظاهر ويزين للناس عبادة القبور والطواف بالقبور بل

قد يكون في المسجد الذي يقرر فيه يدرس فيه قبر يطاف به - [00:06:03](#)

يطوف الناس امامه وهو يراهم بل ربما يشاركهم ويحسن هذا الفعل وينكر على من ينكر عليهم لا شك من اعظم الفساد والشر حينما

ان يكونوا بسبب هذا الذي يظهر للناس انه من اهل العلم - [00:06:19](#)